

الدفاع عن السنة النبوية, للشيخ المحدث: عبدالله السعد - حفظه الله.-

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم

التسليم اما بعد حياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون - [00:00:00](#)

في هذا اللقاء الاربعين من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاتهم وهي السلسلة التي نستضيف فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن

عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى للحديث عن أئمة الحديث ومناهجهم وطرق - [00:00:18](#)

قهم في تأليف مصنفاتهم حياكم الله شيخنا حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين احسن الله اليكم آآ لعله من المناسب ان نتكلم في هذا

اللقاء عما آآ تشييعه بعض آآ المنابر الاعلامية وغيرها من آآ حديث بعضهم عن ان - [00:00:35](#)

كتاب الامام البخاري رحمه الله تعالى الصحيح كتاب مشكوك فيه او يقال آآ اننا آآ نشك في بكل شيء الا في كتاب الله عز وجل. ونشك

حتى في صحيح البخاري ومسلم. فما رأيكم احسن الله اليكم اه في مثل هذا الكلام - [00:00:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ ونصلي ونسلم على نبينا وسيدنا وقدوتنا وامامنا نبينا

محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:16](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اما بعد فاقول وبالله تعالى التوفيق ان هؤلاء الذين يطعنون في صحيح البخاري

ومسلم وهما اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل ان هؤلاء كفرة ومرتدون وملاحدة وزنادقة - [00:01:39](#)

نعوذ بالله من ذلك وان هؤلاء لم يؤمنوا بالقرآن العظيم وذلك لان الله عز وجل قد انزل كتابه وبين جل وعلا انه قد حفظ هذا الكتاب

من التغيير والتبديل ومن الزيادة والنقص. فقال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:02:03](#)

حافظون ويلزم من حفظ القرآن حفظ السنة النبوية. لانه لا يمكن البتة ان يحفظ هذا القرآن ولا يمكن ان يعمل بهذا القرآن العظيم ولا

يمكن ان يتدين لله جل وعلا بهذا الكتاب - [00:02:31](#)

العزير الا برجوعه الى السنة النبوية قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالرسول صلى الله عليه وسلم قد بين

هذا القرآن وفسر لنا هذا القرآن وشرح لنا هذا القرآن - [00:02:50](#)

وذلك من خلال سنته القولية والعملية فمثلا ما يتعلق بالايمان بين عليه الصلاة والسلام بان الايمان له اركان ستة كما جاء ذلك في

حديث جبريل أيضا فيما يتعلق بالاسلام الله عز وجل امرنا ان نسلم الوجه لله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى ان - [00:03:14](#)

دين عند الله الاسلام. وقال عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين فامرنا الله عز وجل ان

نلتزم بدينه وان نقاد الى شرعه. وان وان نحكم كتابه وسنة نبيه صلى الله - [00:03:44](#)

الله عليه وسلم بالتالي انه لابد ان يكون ما يفسر هذا القرآن محفوظ. حتى نعمل بهذا القرآن وحتى نقاد لهذا القرآن فكما تقدم

الاسلام امرنا الله عز وجل بالاسلام بين عليه الصلاة والسلام ان هذا الاسلام مبني على اوكان خمسة - [00:04:05](#)

كما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر امرنا الله عز وجل بالصلاة بين عليه الصلاة والسلام ان الصلوات المفروضة في اليوم

والليلة انما هي خمس صلوات كما جاء هذا في الصحيحين من حديث طلحة بن عبيد الله - [00:04:33](#)

ولذا ليس في القرآن العظيم ان الصلوات خمسة ثم ايضا صفة هذه الصلاة ليست موجودة في القرآن العظيم. فبين عليه الصلاة

والسلام ان هذه الصلاة سحب التكبير وان فيها قيام وان فيها ركوع وماذا يقال في القيام وماذا يقال في الركوع؟ وان فيها رفع من الركوع وماذا يقال - [00:04:55](#)

عنده رفع من الركوع وان فيها سجودا وماذا يقال في السجود؟ وان فيها جلسة بين السجدين وماذا يقال ايضا في جلسة بين السجدين وان فيها ايضا سجودا اخر وهي السجدة الثانية. وبهذا تتم الركعة - [00:05:22](#)

ثم ان الصلوات ايضا تختلف من حيث عدد الركعات ليس في القرآن العظيم بان صلاة الفجر ركعتان. وليس في القرآن العظيم صلاة الظهر انها اربع ركعات وليس ايضا صلاة العصر وفيه وهي اربع ركعات وكذا المغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع ركعات - [00:05:41](#) فهذا ليس موجودا في القرآن العظيم وانما في السنة النبوية. وكما تقدم تفاصيل هذه الصلاة قد جاءت في السنة قوية ولذا في

الصحيحين من حديث عوة بن الزبير عن بشير بن ابي مسعود - [00:06:02](#)

عن ابيه ان جبريل عليه السلام عن ابيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما فرضت عليه الصلوات الخمس نزل جبريل وصلى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صلى الصلوات الخمس - [00:06:19](#) ثم عندما صلى اه الرسول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس قام عليه الصلاة والسلام وعلمها اصحابه. وعلموها لامته من بعده فلذا في الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي انه عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر ليس لكي يخطب وانما لكي -

[00:06:43](#)

صلي فكبر وهو على المنبر وقرأ وهو على المنبر ثم ركع وهو على المنبر ثم رفع وهو على المنبر ثم عندما جاء للسجود نزل القهقر فنزل من المنبر وسجد في الاسفل - [00:07:06](#)

ثم رفع وجلس بين السجدين ثم سجد ثم صعد على المنبر مرة ثانية. ثم بعد ان انتهى من صلاته قال ان ما فعلت هذا حتى تاتموا بي وتعلموا صلاتي. وهكذا فيما يتعلق بالزكاة الله عز وجل امر - [00:07:24](#)

وانا بالزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة بين عليه الصلاة والسلام كيفية هذه عليكم السلام. بين عليه الصلاة والسلام كيفية هذه الزكاة وان ومقادير هذه الزكاة والاموال التي تؤخذ منها هذه الزكاة - [00:07:44](#)

وكذا ايضا فيما يتعلق بالصيام فبين عليه الصلاة والسلام ما هي الاشياء التي يجب على الصائم ان يجتنبها وانه بحيث لو فعلها فانه فانه لا صيام له وهكذا فيما يتعلق بالحج - [00:08:08](#)

ولذا كما جاء في صحيح الامام مسلم طبعا جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر بل من حديث ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال عليه الصلاة والسلام - [00:08:27](#)

خذوا مناسككم خذوا مناسككم وفي رواية عند البيهقي لتأخذوا عني لتأخذوا عني هذه ليست في مسلم لتأخذوا عني عني ليست في مسلم لتأخذوا عني مناسككم اي افعلوا كما افعل ولذا ليس هناك حديثا يقول فيه عليه الصلاة والسلام - [00:08:40](#)

اذا اذا اردت ان تأتي بحج او عمرة تعال فاحرم ثم بعد ذلك افعل كيت وكيت ثم اذا جئت طف سبعا ثم بعد ذلك اذهب واسعى ثم او قبل السعي صلي - [00:09:06](#)

ركعتين الى اخره. هذه التفاصيل انما جاءت في السنة العملية. ولذا كما تقدم ايضا في صحيح البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك بن الحوييس قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:09:21](#)

وايضا في الوضوء كما في الصحيحين من حديث الزهري عن عطاء عن حمران عن عثمان قال عليه الصلاة والسلام من توضأ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - [00:09:41](#)

الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. فاشترط عليه الصلاة والسلام ثلاثة شروط الشرط الاول ان نتوضأ كما توضأ هو صلى الله عليه وسلم فالشوط الاول الوضوء ثم الثاني - [00:10:01](#)

ان وهذا الوضوء لابد ان يكون كما توضأ عليه الصلاة والسلام. الثاني ان يصلي ركعتين. الثالث ان لا نحدث فيهما انفسنا اي اقبل على الله عز وجل في هاتين الركعتين - [00:10:20](#)

فهنا تغفر الذنوب. ولذا كما هو معلوم باتفاق المسلمين. كل عمل لا يقبل حتى يكون الانسان مخلصا فيه لله عز وجل ومتابعا فيه ومتابعا فيه للسنة. لو ان الانسان تعبد الالف السنوات - [00:10:34](#)

وهو يتعبد على خلاف السنة وخلاف ما جاء في اه القرآن العظيم من الامر وخلاف ما جاء نعم خلاف ما جاء في القرآن والسنة فان العبادة باطلة. ولذا ماذا قال ربنا عز وجل لنبيه؟ فاستقم كما امرت - [00:10:52](#)

ومن تاب معك نعم فاذا لابد ان تكون السنة محفوظة حتى يحفظ القرآن العظيم وبالتالي الذي يشك في السنة النبوية هذا لا لم يؤمن بالقرآن العظيم والدليل على ذلك قوله عز وجل فلا وربك. هذا قسم بذاته المقدسة في قسم اعظم من هذا ما في قسم - [00:11:13](#) فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يسلموا تسليما. فهنا لا بد من ثلاثة اشياء حتى يكون الانسان مؤمن ولا هو كافر ليس بمؤمن - [00:11:46](#)

اولا ان يحكم الشريعة التي انزلها الله عز وجل على رسوله. فالذين يقولون ان البخاري هذا دعك منه او يقولون هذا البخاري مشكوك فيه او مسلم مشكوك فيه فهؤلاء اولاً - [00:12:05](#)

كفار بنص القرآن غير مؤمنين. الامر الثاني بالتالي لا يجوز ان تصلي خلفهم ولا يجوز ان تزوجهم. تزوج بنتك لشخص كافر. تزوج ابنتك لشخص كافر نعوذ بالله. اذا ما معنى قول الله عز - [00:12:21](#)

بل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاذا اذا كان الله عز وجل يبين بان الرسول عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى. وانما هذه السنة وحي - [00:12:38](#)

من الله عز وجل. اذا هذا الشخص الذي يشك في هذه السنة قد كفر بهذا الوحي الذي انزله الله عز وجل على رسوله. ولذا كما روى الخطيب البغدادي عن حسان بن عطية وهو من ادلة التابعين - [00:12:55](#)

من فقهاء من فقهاء اهل الشام قال ان جبريل ينزل بالقرآن ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن والدليل على ذلك ما جاء في في الصحيح في حديث عمر ان في الصحيحين ان رجلا جاء في حديث يعلى - [00:13:11](#)

يعلى قال لعمر اخبرني اذا نزل الوحي على الرسول عليه الصلاة والسلام فجاء رجل لابس جبة وقد تظمخ بالطيب فقال انا قد احرمت وماذا افعل فوقف عليه الصلاة والسلام ولم يجبه حتى نزل عليه ماذا؟ الوحي. من الله سبحانه وتعالى - [00:13:30](#)

فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام هذه السنة انما هي وحي وحي من الله عز وجل فهؤلاء الذين يقولون البخاري مشكوك فيه هو مسلم مشكوك فيه. بالتالي معنى ذلك السنة كلها مشكوك فيها - [00:13:56](#)

لان اصح الكتب بعد كتاب الله هو البخاري ومسلم فاذا من ما كان دون البخاري ومسلم من باب اولي. والعياذ بالله عند هؤلاء الملاحدة نعوذ بالله من ذلك. ولذا ماذا قال ربنا عز وجل ردا على هؤلاء - [00:14:15](#)

قال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. فهؤلاء الذين يشككون في البخاري ومسلم لم يطيعوا او الله عز وجل لانهم شكوا في سنة نبيه فلم يطيعوا نبيه عليه الصلاة والسلام. وبالتالي من لم يطع الرسول فهو لم يطع الله سبحانه - [00:14:33](#)

تعالى وبحمد الله يعني كما تقدم اذا علم هذا وتبين هذا وهو واضح بحمد الله ان لابد من حفظ لابد حتى يحفظ القرآن من حفظ السنة النبوية اذا علم هذا وتقرر ذلك - [00:14:59](#)

فهؤلاء كما تقدم يعني لم يؤمنوا لا بالقرآن ولا بالسنة الله عز وجل قد اقام اه رجالا من عباده واناسا من خلقه يحفظون هذه السنة بحفظ الله سبحانه وتعالى فبحمد الله عندما الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:22](#)

يتكلم ويبين ويصلي ويتعبد الى اخره والصحابة ينقلون ذلك تجد ان المعنى الواحد ينقله الفئام الكبيرة من الناس ثم يرويه عن هؤلاء يعني تجد ان طبعاً ما من لابد منه في الاسلام لا من ركن ولا يعني شيء محرم شيء واضح تحريمه الا جاء في القرآن العظيم وجاء في - [00:15:50](#)

النبوية وجاء في السنة النبوية متواترا. وباعلى درجات التوثيق. الذي يشك في يشك في في البخاري او مسلم هذا في الحقيقة قد

الغى عقله كيف الغى عقله ويلزمه ان لا يقبل اي خبر - [00:16:18](#)

هذا كاذب الذي يقول ان الكتاب الوحيد الذي لا اشك فيه هو القرآن اما البخاري ومسلم فانا اشك فيهما هذا لا شك في كذبه هذا بارك الله فيك يلزمه ان لا يقبل قول - [00:16:38](#)

ولا يقبل احد الشخص ويلزمه ان يشك في نفسه كيف ذلك؟ هذا البخاري ومسلم قد نقل البنا باعلى السنة النبوية وعلى رأسها

البخاري ومسلم قد نقلت البنا في اعلى درجات التوثيق - [00:16:53](#)

في اعلى درجات التوثيق نعم تجد ان للسنة النبوية يشهد لها القرآن نعم كل ما جاء في السنة النبوية قد دل عليه القرآن. السنة نعم

السنة وظيفتها تفسر وتبين ما جاء في القرآن العظيم - [00:17:10](#)

والاحاديث في ذلك متواترة. اذا جئنا الى توحيد الله وافراده بالعبادة الايمان بالله عز وجل وافراده بالعبادة هذا القرآن العظيم والسنة

في ذلك مئات كل القرآن ما اقول مئات الايات كل من اوله الى اخره - [00:17:30](#)

هو بيان لتوحيد الله وافراده بالعبادة. والسنة كلها في ذلك اذا جئت بارك الله فيكم الى الايمان بالانبياء وقصص الانبياء هذا موجود في

القرآن العظيم وجاءت به السنة النبوية اذا جئت الى اركان الاسلام الخمسة - [00:17:47](#)

الذي يقول ان انا اشك في الصلاة هذا لا شك في كفره. الصلاة جاءت في القرآن في اية ولا في ايتين ايات من اول القرآن الى اخره

والسنة متواترة والسنة العملية من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

والمسلمون يصلون عندنا حديث بس اضرب مثال كمثال واحد عندنا حديث رواه ابو داوود وسطوا الامام وسدوا الخلل وسطوا الامام

وسدوا الخلل. هذا الحديث ضعيف هذا الحكم متواتر ولا غير متواتر - [00:18:23](#)

متواتر نقله الخلف عن السلف. جيل عن جيل. من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كل الصحابة نقلوا ومن بعدهم ومن بعده وصل

اليانا ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي فيقف على اليمين والناس - [00:18:43](#)

كلهم على مثلا جانب اليمين او جانب اليسار ما في مسجد من مساجد المسلمين يكون منبر الامام او صلى الامام اقصى اليمين او

اقصى اليسار. ما في ما في من مساجد المسلمين. من تركستان في الصين الى طنجة في المغرب الى الاندلس عندما كانت بلد من -

[00:18:59](#)

بلاد الاسلام. ما في مسجد على هكذا مسجد يكون فهذا الحكم غير النصوص التي جاءت هذا سنة عملية متواترة غير الاحاديث التي

جاءت كما في صحيح مسلم في حديث جبار حديث جابر عفوا عندما جاء جابر عليكم السلام وضعه عن يمينه - [00:19:20](#)

وعندما جاء جبار وضع عن يساره ولا جعلهم خلفه جعلهم خلفه وتوسطهم جعلهم خلفه وتوسطه فالنصوص في ذلك بحمد الله

متواترة فهذا الذي كما تقدم يشك في السنة النبوية وما جاء في البخاري ومسلم عليه الا يقبل اي خبر لو جا له بس واحد اخبره بخبر

- [00:19:42](#)

لصدق بهذا الخبر لكن شي جاء في صحيح البخاري ونقلوه السقات الظابطون يشكك فيه. هذا كما تقدم يلزمه ان لا يقبل اي خبر كان

اذكر مثال واحد شعبة من الحجاج ماذا يقول؟ حميد عندنا راوي اسمه حميد بن ابي حميد الطويل البصري - [00:20:09](#)

توفي بعد الاربعين ومئة. هذا حميد بن ابي حميد ترجمته تقرأها كائك تعيش معه هذا اسمه وهذا اسم ابيه وهذا بلده وهذا الزمن

الذي عاش فيه والسنة التي توفي فيها - [00:20:35](#)

وشيوخه وتلاميذه وقس على هذا باقي الرواة ماذا قال شعبة؟ قال شعبة ابن الحجاج حميد ابن ابي حميد الطويل ضوء سمع من

انس اربعة وعشرين حديثا والباقي ثبته فيها ثابت او سمعها من ثابت - [00:20:54](#)

حميد جوى عشرات الاحاديث عن انس ابن مالك شف كيف شعبة قال اربعة وعشرين ماذا اربعة وعشرين حديث اعطاك عدد معين

ولذا تجد في ولذا تجد الائمة يقولون عدد حديث الزهري كذا - [00:21:19](#)

شيوخ كذا تلاميذ كذا عدد حديث كذا بالتالي يعني بحمد الله كل شيء مزبوط وكل شيء بحمد الله يعني قد تحقق منه وكما تقدم

المعنى الواحد يرويه العشرات ولذا اولا - [00:21:36](#)

يعني كما تعلمون اولاً كل خبر ليس فيه اسناد هذا مردود لا يقبل وما اكثر الناس اليوم الذين يصدقون بالاخبار بدون ماذا؟ بدون

اساليب. هذا هذا عند المسلمين عند علماء السنة لا يقبل - [00:21:57](#)

لا يلتفت اليه لا يلتفت اليه قبر ليس له اسناد لا يلتفت اليه. ثم اذا كان له اسناد لابد ان يكون هؤلاء الرواة تيكات لابد حتى يكون ثقة

من ابوي - [00:22:13](#)

ان يكون عدل في نفسه. الان كثير من الناس هل هذا الخبر صحيح؟ يقول نعم حدثني فيه شخص ما ما جاوبت عليه كذب. عرفه بالصدق. اعد المصلي ورجل صائم هذا عند علماء الحديث يكفي ولا ما يكفي؟ ما يكفي هذا لا يكفي لا بد ان يضاف الى هذا ان يكون

ضابط - [00:22:28](#)

ضابط لما سمع وضابط لما يروي ثم هذا الضابط وحافظ لما يروي هذا يعني ليس من هذا ايضا لا يقبل لابد ان يحدث من كتابه نعم

الصحابة حدثوا في الغالب من حفظهم. ثم - [00:22:52](#)

التابعين ثم بعد ذلك لابد من كتاب والا لا يقبل قال مسلمة بن قاسم جننا الى ابي جعفر العقيلي لكي نسمع منه معنا آحاد الحديث التي

يرووها كتبناها فكنا نقرأ عليه فكان هو لا يخرج كتاب لهم - [00:23:13](#)

يستمتع اليهم فقلنا فيما بيننا بعد ذلك اما ان يكون هذا الرجل يحفظ الناس ولا اكذب الناس شو السبب؟ انه ما اخرج كتابه قالوا لي

خل نختبره حتى نتأكد فزادوا بعض الزيادات. قد يكونون زادوا كلمة واحدة - [00:23:36](#)

ولا احرف يسيرة فمن حين قروا عليه واتوا بزيادة اخذ الكتاب وصوب هذا الخطأ. وبين ان هذه الزيادة غير صحيحة او نحو ذلك قال

مسلمة فطابت انفسنا وعلما انه من احفظ الناس - [00:23:59](#)

فهكذا كان المحدثون يحفظون الالف الاحاديث البخاري يحفظ مئة الف حديث صحيح ابو زرعة نزل في الامام احمد قال الامام احمد

يحفظ الف الف حديث هذا ومع ذلك احمد لا يقبل - [00:24:19](#)

لا حتى يحدث من من كتابه يعني كان معه كل ما يقبل كان رحمه الله لا يحدث الا من كتابه. كان يتذاكر مع احمد بن صالح المصري

فاتي بحديث ليس موجودا عند احمد - [00:24:37](#)

قال القه علي يا ابا عبد الله. قال حتى اتي بكتابي جاء يحيى ابن معين لا عبده رزاق بن حمام الصنعاني اراد ان يحدثه عبد الرزاق من

حفظ قلة ولا حديث - [00:24:51](#)

الا من كتابك وهذا الكتاب ينبغي يجب وجوبا ان يكون مصونا وايضا عند من تأخر لابد ان يكتب سماعه ان فلان ابن فلان قد سمع

صحيح البخاري فلان وفلان وفلان وفلان وفلان والمئات والالاف - [00:25:05](#)

الذين حتى لا بد يجدون سماعه مكتوب بخط من؟ بخط المجاهيل ولا بخط الثقات؟ بخط الثقات الائمة لابد ان يكون الذي كتبه يوقع

نعم ثم لا يكتفى ايضا بهذا ان يكون ثقة ان يكون الاسناد متصلا لا بد بعضهم سمع من البعض الاخر - [00:25:27](#)

ولذا هذي كتب الرجال فلان سمع وفلان لم يسمع هذه كتب ورجال جاء شعبة من الحجاج عثمان ابن الحجاج ماذا قال؟ قال كفيتمكم

تدليس ثلاثة قتادة وابو اسحاق السبيعي ومن - [00:25:51](#)

والاعمش. نعم. نعم. كان يقول الحجاج هم من الدنيا. تفقد فم قتادة يعني سمعت قال له سمعت انس حدثنا انس؟ اخبرنا انس كنا مع

انس يقول هذا همي من الدنيا - [00:26:06](#)

هذا همي من الدنيا وهو يعني صابر على الفقر وصابر على نعم شظف العيش وصابر على كذا وهم حفظ اقامه الله عز وجل لحفظ

هذه السنة النبوية نعم شعبة بينه وبين الصحابة كم بس راوي واحد توه - [00:26:23](#)

غاوي واحد بينه وبين الصحابة والتابعين ادعو قد سمع من التابعين نعم وهكذا الان افتح كتاب التاريخ الكبير للبخاري. كل ما يترجم

لغاوي يقول سمع من فلان وسمع من فلان وفلان - [00:26:45](#)

اذا وجدت قال روى عن فلان ولم يذكر فيه سماع غالبا ما تجد انه صوح بالسماع غالبا اذا تتبعت كتب الحديث تجد ان هذا الراوي لم

يصرح بالسماع فلان يكون الاسناد متصل - [00:27:01](#)

ايضا طب عندنا كتب المراسيم التي تبين فلان سمع فلان لم يسمع يكتب بهذا ايضا هذا لا ليس بكافي لابد ان لا يكون هذا شاذ ولا يكون معلل ما يكون فيه علة. اختلاف في وصله وفي ارساله - [00:27:17](#)

التعبد احيانا يتوقف في الحديث مجرد ان يقع فيه ادنى اختلاف يتوقف عن تصحيح هذا الحديث يعني مثلا عندنا حديث رواه سفيان الثوري وشعبة ووهه عن منصور ومنصور ام مجاهد - [00:27:37](#)

ابن جبر المكي. هؤلاء كلهم ثلاثة ائمة عند رواح سفيان الثوري ورواه شعبة وجريير بن علي عبد الحميد هؤلاء ثقات ائمة كلهم ام منصور هو منصوب امام عم مجاهد وهو امام اعلم قيل اعلم التابعين بالتفسير - [00:27:59](#)

من اعلم التابعين في التفسير رواه مجاهد عن ابي عياش السبكي هذا الى الان غير مقبول هل مجاهد سمع من ابي عياش ذهبنا للبخاري في الطائف الكبير ما قال قال سمع من ابن عمر وابن عباس - [00:28:18](#)

وبين قوسين موجود في التاريخ الكبير وعليها تتبعنا الحديث وجدنا عند النسائي وابن حبان صرح بالتحديث وهو عن ابن عياش السوقي ماذا روى هل روى شيء لم يرويه احد روى عن ابي عياش الزرقى - [00:28:41](#)

صفة صلاة الخوف التي رواها ماذا وقواها العشرات نعم قواها العشرات رواها العدد الكبير من الصحابة قواها العدد عفاوا وواه العدد كبير من الصحابة صفة صلاة الخوف اصلها موجود في القرآن ولا ما موجود - [00:29:02](#)

القرآن العظيم موجود في القرآن العظيم فهي اولها في القرآن وفي السنة متواتبة ثم بالاضافة الى الاحاديث القولية عندنا سنة ماذا فعلية عندنا سنة فعلية جاء في كتاب السنن لابي داوود من طريق الاسود ابن هلال عن ثعلب بن زهدم - [00:29:21](#)

قال كنا في فتوح العراق او في بلاد فاوس قال الامير من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ قال حذيفة انا صليت مع رسول الله صلاة الخوف. قال يلا صلي - [00:29:46](#)

فمنقولة بس لم يزل المسلمون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون صلاة الخوف في عهد الصحابة صلوا صلاة الخوف في عهد التابعين ايضا صلوا صلاة ماذا؟ صلوا صلاة الخوف. فهذه منقولة ايضا بالسنة العملية - [00:30:06](#)

فاين هذا الذي المهم لو جاء الى حديث ابي عياش يزوركم ابو عياش يزورك الان روى هذا الحديث كما تقدم عن منصور ائمة ومرصوم امام ومجاهد امام كبير. ومع ذلك كله قال البخاري ان هذا الحديث مرسل - [00:30:22](#)

مع كل هالشروط كله كل هؤلاء يكون الحديث مرسل. لماذا؟ قال لنروى خلاص بن عبد الرحمن وعلان وعلان عن مجاهد هذا ما يسمى يسمى علة ماذا ماذا يبغى البخاري؟ يبغى البخاري ان لا يكون هناك اختلاف - [00:30:43](#)

او يجيد البخاري لا يتفوت منصور بوصله عن مجاهد بل لابد من ماذا لابد ايضا معه اناس اخرين هل هناك درجة اعلى من درجات هذا التوثيق ما هناك درجة اعلى من درجة الان الناس - [00:31:02](#)

طيب قال والله ياكل فوقاش انت هذا الذي القى هذا الخبر ذكره. هل انت تعرف عدالته قد تكون هذه الاذاعة اذاعة البي بي سي اذاعة البي بي سي تسمى عند بعض الناس اصدق الكاذبين هذي فيما سبق - [00:31:22](#)

هذا فيه الكاذبين الكاذبين واذاعة البي بي سي طبعا تشترط انه لا بد من جهتين الخبر يأتي لها حتى هذا اهل الحديث مشترطين هذا من قبل قبل البي بي سي وقبل - [00:31:42](#)

نعم وهذا الخبر جازم هذا والله في الجريدة وغالبا اهل الجرائد اغلبهم كثير منهم يعني ناس اما هؤلاء الناس يعني يعني ما معروفين بالصدق. لم يعرفوا بالصدق. واغلبهم جهلة واغلبهم يكثر فيهم النفاق. يكثر فيهم النفاق. نعوذ بالله من ذلك - [00:31:56](#)

حتى لما قرأت في الجريدة قوات في الجبيدة ان شخص ذهب وقابل هذا مغاسل في الجبيدة ذهب وقابل شاص هذا الشخص اللي قابله ماذا يقول؟ يقول دفنت ثم انه حية - [00:32:20](#)

دفن انه مات وكذا ودفنوه ثم مد ايده وكسرناه ورجع مرة ثانية ثم الجريدة بعد اسبوع قالوا ان هذا الشخص ترى مجنون عقله مو معه لا يلام هذا الشخص المجنون يلام من - [00:32:38](#)

هذا اللي نقل القبر نشره في الجديد. نشرها في الجبيدة. ولد الناس اذا ارادوا ان يشككم في خبر قالوا هذا حديث ماذا هذه الجواهي

فهذه الاخبار منقولة في اعلى درجات - [00:32:52](#)

التوثيق فهذا الذي يشك في البخاري ومسلم عليه ان يشك في نفسه من قال لك انت فلان ابن فلان؟ من قال ان فلان ابوك وهذه امك هل انت رأيت ابوك عندما اتى امك؟ وهل انت رأيت نفسك عندما خرجت من بطن امك - [00:33:09](#)

رأى ذلك ولا لم ير لم ير ذلك فانت عليك ان تشك بكل الاخطاء كل واحد كان لقبر عليك ان تشك فيه وبالتالي لن تستطيع ان تعيش حكمت على نفسك بالاعدام - [00:33:28](#)

نعم بالتالي لن تستطيع انك تتفاعل مع المجتمع. اذا جيت تشتري هذه السلعة بكم هذي مئة ريال قد يكون اذا جيته تدفع قال لك لا انا هذي بمئتين ريال هذي ثلاث مئة ريال - [00:33:45](#)

جا لك واحد بارك الله فيك وجونك مثلا ثلاثة اربعة واخبروك بخبر. ايضا بالتالي اذا كان انت بتتشك في البخاري اذا لا تصدق بهؤلاء الذين اخبروك ان والدك يقول تعال - [00:34:01](#)

او انه ولدك محتاج الى كذا وكذا من المال او فلان ينقل لك الخبر الفلاني ويقول ضع هذه الامانة عندك بالتالي اذا يمكن هؤلاء كذبوا عليك وبالتالي لن تقبل خبر ولن تصدق بخبر. ولن تعمل بخبر - [00:34:16](#)

فهذا الذي يشك في البخاري ويشك في مسلم فبالتالي الخلاصة ان هؤلاء الذين يشكون في البخاري ومسلم هؤلاء لا يصلح خلفهم ولا يزودون بل هؤلاء اناس وناس مرتدون نعوذ بالله من ذلك بنص القرآن العظيم. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم -

[00:34:33](#)

وبحمد الله هذه الاخبار كما تقدم هي يشهد لها القرآن ويشهد لها السنة العملية المتواترة ويشهد انتهى ايضا ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم بل ما جاء في الكتب الالهية السابقة. وكثيرا ما تتوافق احاديث آآ السنة مع ما جاء في - [00:34:59](#)

الكتب الالهية السابقة التي يعني بقي يعني ما بقي منها ولم يحوف نعم ثم ايضا يعني بحمد الله كثير من الاشياء التي اخبر عنها الرسول عليه الصلاة والسلام. لو لم لو لم تأتي لهذه الاشياء كثيرة يخبر عنها عليه الصلاة والسلام - [00:35:21](#)

قد وقعت كما اخبر عليه الصلاة والسلام سواء كان في العصور السابقة او كان في عصرنا هذا اشياء كثيرة جدا قد تكلم عنها عليه الصلاة والسلام وقد وقعت طبق ما اخبر عليه الصلاة والسلام - [00:35:41](#)

والكتب التي الفت في ذلك في دلائل نبوته كتب كثيرة. وانا اوصيه بدلائل النبوة للبيهقي وهذا في زمن اربع مئة وثمانية وخمسين تعال ايضا الى الكتب التي الفت في عصرنا فيما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام - [00:36:01](#)

ووقع طبق ما اخبر. وهذا باب واسع لو جلس فيه الانسان الساعات ما ينتهي من الاخبار التي اخبر عنها عليه الصلاة والسلام واكتفي بهذا هذا وباللله تعالى التوفيق اي نعم نعم - [00:36:22](#)

نعم طبعا بعض هؤلاء الملاحدة يقولون يحتجون على كفرهم وكذبهم يقولون الدعوة قطني تكلم في بعض الاحاديث التي في البخاري او مسلم نقول انتم لم لم تفعلوا كما فعلت دارقطني - [00:36:42](#)

او غيبة الدعوة كتب ما قال مشكوك في صحيح البخاري. ولم يقل مشكوك في صحيح مسلم. بل الدعوة قطني يصحح ما جاء في البخاري ومسلم ادى وقتني انتقد بعض الالفاظ اليسيرة وبعض الطرق - [00:37:03](#)

نعم انتقدها باجتهاد وبدليل باجتهاد منه وبذكرى وباستدلال على ما ذهب اليه الفاظ يسيرة وطرق يسيرة اين هذا من قول هؤلاء الملاحدة؟ حنا نشك في البخاري ونشك في مسلم نعم فالدار قطني يصحح ما جاء في البخاري ويصحح ما جاء في صحيح الامام

مسلم. ودونك كتابة العلل - [00:37:21](#)

ودونك كتابة السنن ففيها ما يوافق البخاري ومسلم. نعم عندما انتقد لفظ او لفظين او سند او اسنادين نعم وهذا ايضا انتقاده اولا ليس عندما تجد كثيرا ان تجده نعم كثير من انتقاداته انما هو انما هي في بعض اسانيد - [00:37:52](#)

حديث وليس في كلها انما هي في بعض اسانيد الحديث وليس في كل اسانيد هذا الخبر. وانما هي في بعض الطرق وقد ذكر يعني مثلا اذكر على هذا مثال مثلا عندنا بارك الله فيكم - [00:38:15](#)

حديث ابي مالك الاشعري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الطهور شطر الايمان الحديث خرجه الامام مسلم من الراوي عن الامام مسلم ابو سلام اي نعم ابو سلام هو راضي عن الحارس الشعبي نعم. نعم - [00:38:38](#)

عن ابي مالك الاشعري ابو سلام الراوي عن ابي مالك الاشعري هذا الحديث قد عل بالانقطاع ان ابو مال ان عفوا ان ابو سلام ان ابا سلام لم يسمع من ابي مالك - [00:38:57](#)

وجدنا بينهما عبد الرحمن بن غني عبدالرحمن بن غنم ثقة جليل وتابعي كبير فبالتالي الاسناد صح من طريق ابي سلام عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي مالك الاشعري فيكون هذا التعليم بالانقطاع انما هو للاسناد الذي فيه ابي سلام عن - [00:39:12](#)

ابي مالك الاشعري هذا كمثل من جملة الامثلة مثال اخر من جملة الامثلة ايضا في صحيح الامام مسلم حديث ابن عباس وفيه ان ابا سفيان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وازوجك احسن اجمل العرب عفوا - [00:39:39](#)

وهي ام حبيبة نعم هذه جملة من الحديث هي التي انتقدت قالوا لان ابا سفيان قالوا لان اول سول عليه الصلاة والسلام كان قد زوجهم حبيبة فكيف يتزوج هم مرة اخرى - [00:40:00](#)

اجيب عن هذا بجواب ان المقصود بام حبيبة هي اخت ماذا اخت رملة وهذا ذهب اليه ابن كثير والدليل على هذا ان ام حبيبة قد عرضت على الرسول عليه الصلاة والسلام عرضت عليه ان يتزوج بمن - [00:40:20](#)

باختها قالوا هذا هو المقصود عرضت عليه ان يتزوج باختها الشاهد من هذا ان الحديث اطول من هذا وفي الحديث ان يعني فيه فيه جمل اخرى انما هذه لفظة من الحديث - [00:40:38](#)

وايضا هناك جواب لما انتقد من هذا الحديث فداوى قطني انما انتقد بعض الالفاظ وبعض الطرق ليس كل طرق هذا الحديث نعم ليس مثل هذا يأتي ويقول انا اشك في البخاري ويشك في المسلم - [00:40:58](#)

فتبين كذب هؤلاء نعم هذا وباللغة تعالى التوفيق - [00:41:16](#)